حرملة عن جابر بن عبد ا قال أقبلنا مع رسول ا A من سفر حتى إذا دفعنا إلى حائط من حيطان بني النجار إذا فيه جمل لا يدخل الحائط أحد إلا شد عليه قال فذكروا ذلك لرسول ا A فجاء حتى أتى الحائط فدعا البعير فجاء واضعا مشفره إلى الأرض حتى برك بين يديه قال فقال رسول ا A هاتوا خطاما فخطمه ودفعه إلى صاحبه قال ثم التفت إلى الناس فقال إنه ليس شيء بين السماء والأرض إلا يعلم أني رسول ا إلا عاصي الجن والإنس تفرد به الإمام أحمد وسيأتي عن جابر من وجه أخر بسياق آخر إن شاء ا وبه الثقة .

رواية ابن عباس .

قال الحافظ أبو القاسم الطبراني ثنا بشر بن موسى ثنا يزيد بن مهران أخو خالد الجيار ثنا أبو بكر بن عياش عن الأجلح عن الذيال بن حرملة عن ابن عباس قال جاء قوم إلى رسول ا فقالوا يا رسول ا إن لنا بعيرا قد ند في حائط فجاء إليه رسول ا A فقال تعال فجاء مطأطئا رأسه حتى خطمه وأعطاه أصحابه فقال له أبو بكر الصديق يا رسول ا كأنه علم أنك نبي فقال رسول ا A ما بين لابتيها أحد إلا يعلم أني نبي ا إلا كفرة الجن والإنس وهذا من هذا الوجه عن ابن عباس غريب جدا والأشبه رواية الامام أحمد عن جابر اللهم إلا أن يكون الأجلح قد رواه عن الذيال عن جابر وعن ابن عباس وا أعلم .

طريق اخرى عن ابن عباس .

قال الحافظ أبو القاسم الطبراني ثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ثنا أبو عون الزيادي ثنا أبو عزة الدباغ عن أبي يزيد المديني عن عكرمة عن ابن عباس أن رجلا من الأنصار كان له فحلان فاغتلما فأدخلهما حائطا فسد عليهما الباب ثم جاء إلى رسول ا A فأراد أن يدعو له والنبي قاعد معه نفر من الأنصار فقال يا نبي ا إني جئت في حاجة فان فحلين لي اغتلما وإني أدخلتهما حائطا وسددت عليهما الباب فاحب أن تدعو لي أن يسخرهما ا لي فقال لأصحابه قوموا معنا فذهب حتى أتى الباب فقال افتح فأشفق الرجل على النبي A فقال افتح ففتح الباب فإذا أحد الفحلين قريبا من الباب فلما رأى رسول ا A سجد له فقال رسول ا ائت بشيء أشد رأسه وأمكنك منه فجاء بخطام فشد رأسه وأمكنه منه ثم مشى إلى أقصى الحائط إلى الفحل الآخر فلما رآه وقع له ساجدا فقال للرجل ائتني بشيء أشد رأسه فشد رأسه وأمكنه منه فقال اذهب فإنهما لا يعصيانك فلما رأى أصحاب رسول ا A ذلك قالوا يا رسول ا هذان فحلان سجدا لك أفلا نسجد لك قال لا آمر أحدا أن يسجد لأحد ولو أمرت أحدا أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها وهذا إسناد غريب ومتن غريب